

أنصاف القرآن ثمانية

نصفه على عدد السور	نصفه بالآيات	نصفه بالكلمات	نصفه بالحروف
فالأول الحديد والثاني من المجادلة	{يأفكون} من سورة الشعراء وقوله تعالى: {فألقي السحرة} من نصفه الثاني	البال من قوله: {والجلود} في الحج وقوله تعالى: {ولهم مقامع} من حديد { من نصفه الثاني	النون من قوله: {نكرا} في سورة الكهف والكاف من نصفه الثاني

فائدة

سورة المجادلة	سورة كل آية منها فيها اسمه تعالى
سورة يوسف	سورة تزيد على مائة آية ليس فيها ذكر جنة ولا نار
{إذ نسويكم رب العالمين} رد على المشبهة {وما أضلنا إلا المجرمون} رد على المجبرة {فما لنا من شافعين} رد على المرجئة	ثلاث آيات متواليات الأولى رد على المشبهة ووالأخرى رد على المجبرة والأخرى رد على المرجئة

ما يتعلق بترتيب القرآن

أولاً: ترتيب الآيات في كل سورة:

قال مكي وغيره: ترتيب الآيات في السور هو من النبي ﷺ ولما لم يأمر بذلك في أول براءة تركت بلا بسملة.

قال القاضي أبو بكر: ترتيب الآيات أمر واجب وحكم لازم فقد كان جبريل يقول ضعوا آية كذا في موضع كذا.

ثانياً: ترتيب السور:

- قال النحاس: المختار أن **تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله ﷺ** وروي ذلك عن علي بإسناده إلى الطيالسي.
- قال أبو جعفر: وهذا الحديث يدل على أن **تأليف القرآن مأخوذ عن النبي ﷺ** وأنه مؤلف من ذلك الوقت.
- قال الكرمانى: في البرهان **ترتيب السور هكذا هو عند الله وفي اللوح المحفوظ** وهو على هذا الترتيب كان يعرض على جبريل.

لترتيب وضع السور في المصحف أسباب تطلع على أنه توقيفي صادر عن حكيم:

- أحدها: بحسب الحروف ← كما في الحواميم.
- ثانيها: لموافقة أول السورة لآخر ما قبلها ← كآخر الحمد في المعنى وأول البقرة.
- ثالثها: للوزن في اللفظ ← كآخر تبت وأول الإخلاص.
- رابعها: لمشابهة جملة السورة لجملة الأخرى ← مثل: {والضحى} و: {الم نشرح}.

السورة لغة واصطلاحاً:

- لغة: السورة تهمز من أسارت أي أفضلت من السور، كأنها قطعة من القرآن، قيل من سور المدينة لإحاطتها بآياتها.
- اصطلاحاً: حد السورة قرآن يشمل على أي ذوات فاتحة وخاتمة وأقلها ثلاث آيات.

❁ ما الحكمة في تقطيع القرآن سورا؟

- ❁ حتى تكون كل سورة بل كل آية فناً مستقلاً وقرآناً معتبراً.
- ❁ تحقيق كون السورة بمجرد ما معجزة وآية من آيات الله وسورت طوالاً وقصاراً وأوساطاً تنبيهاً بأن الطول ليس من شرط الإعجاز.
- ❁ حكمة في التعليم وتدرج الأطفال من السور القصار إلى ما فوقها تيسيراً من الله وكذلك المطيل في التلاوة يرتاح ارتياح المسافر.
- ❁ لكل سورة نمط مستقل.

❁ معنى الآية لغةً واصطلاحاً

- ❁ **في اللغة** (ثلاثة معان): الآية جماعة الحروف، الآية العجب، العلامة تقول العرب.
- ❁ **في الاصطلاح**: حد الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديراً ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة وأصلها العلامة **{إن آية ملكه}**.

❁ كيف تُعلم الآية: تُعلم بتوقيف من الشارع لا مجال للقياس فيه كمعرفة السورة.

❁ الكلمة: هي اللفظة الواحدة وقد تكون على حرفين وقد تكون أكثر وأكثر ما تكون عشرة أحرف مثل: **{ليستخلفنهم}** ، وقد تكون الكلمة آية مثل: **{والفجر}**، في قول الكوفيين و **{حم عسق}** عندهم كلمتان وغيرهم لا يسمي هذه آيات بل فواتح لسور.

❁ تعدد أسماء السور: قد يكون للسورة اسم وقد يكون لها اسمان كالبقرة يقال لها فسطاط القرآن، وقد يكون ثلاثة أسماء كالمائدة والعقود والمنقذة، وقد يكون أكثر كسورة براءة والتوبة والفاضة والحافرة ، و العذاب، و المشقشقة، المبعثرة، المسورة، البحوث.

✿ اختصاص كل سورة بما سميت:

- ✿ جرت أسماء سور الكتاب العزيز كنسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقرينة ذكر قصة البقرة، وعجيب الحكمة.
- ✿ سورة "ق" لما تكرر فيها من ذكر الكلمات بلفظ القاف ومن ذلك السور المفتحة بالحروف المقطعة.
- ✿ وقع في كل سورة منها ما كثر ترداده فيما يتركب من كلمها.